الحمد لله رب العالمين والصللل ة والسللل م على نبينا محمد وآله وصلللحبه أجمعين أما بعد: وهذا المحاضلللرة مخصلللصلللة لبيان الركان التي ل بد منها في قيام الدولة لتحقق الهداف والركن: هو ما ل وجود لذلك الشيء إل به. جاء في كتاب الله تعالى تأكيد المر بالحكم بما أنزل الله تعالى. ِ اب قول الل ه تعالى :ٌّ نكَ ِش َك ِق َاس نَ ِ ات َي َ ال ⍰ ن ُون ِلف ف ِيه ت ن ِ 48 ِل َه َاء ن أ ِع نز ِم ُم ب ُم ب نك ِن احَ وَن ي ن أ نذ نك ِل ُ إ ـه َ الل َل َا أ ِم ه ِيد ن أ َاع نا ف ِن ت ّ ف ⍰ َ ِن َ اسق ّ ِاس ل َ ال ِن ِثي كَّ المائدة . ِ قول الل ه تعالىٌّ ِه َك ّب ِن ر لة ِ م ٰ ب ِن ن إ ّ إ ⍰ ِل نل ـه َ الل َل نز ِم َ نك َن ل ُون َ ِ اسق ُ ال ول إذا تقرر أن الحكم بملا أنزل اللله تعلالى واجلبي فليعلم أن الحكم بمير ملا أنزل اللله تعلالى ُ و فهذا ل يكرر كررا أكبر بل هو ظالم فاسلللق كما في قول الل ه تعالى :ٌّ نل ن أ ُم َل ِ ُ ـــــه َل نز َ ا أ ِ ب ِ ِنيل نز َ ا أ ِم َ نك ن ي َن ل َم ُ وَ ـــ ٰ ِئك ول ـــــه الل ُون الَّ المائدة 47 ن فهو ظالم فاسق(. ـ2 أهل الذمة: وعقد الذمة منوطٌ بامامام أو نائبهي ف يجوز لفراد الناس عقد الذمة إل من كان منهم و نائبا عن ولي المر في ذلك. الركن الثاني: الشعب 51 أهل الذمة من رعايا الدولة امسللل ميةي كما أنهم يلتزمون بدفل الجزية للمسلللميني ولذلك فإن لهم حقوقو ا واجبة ل يجوز العتداء عليهم فيهاي أو سلبهم إياها ومنها: ل أ ـ حرظ دملائهم وأموالهمي وفي الحلديلن عن النبي صلى الله عليه وسلم:)َمن قَ تلَ لَ و نَ رْ سللللللاْ ت ـ حرية العتقاد والحوال الشخصية. كما أنه تجوز معاملة أهل الذمةي والبيل والشراء منهمي بل والبر وامحسان إليهمي كما في َار ِن دي ُ ِم م ن ي ِ و ِ ف ِ ال َات ن ي َ ل ِين ِ ال َن ُ ع ُم َاك ِم ِل ُوا إ ن و وه َ أ ⍰ َن ت َ ي ّ الل ِن كما أن لهل الذمة حقوقو ا فإن عليهم واجبات يجب عليهم أن يلتزموا بها في حدود سليادة الدولة ومنها: أ ـ أداء الجزية المرروضة عليهم. أن ل يتعرضوا للمسلمين بالذيةي أو السب أو التنقصي ول يتعرضوا للديني ول للقرآني ول للنبي صلى الله عليه وسلم بالسب أو التنقص. ب ـ و أن ل يحدل ثوا كنيسة ول صومعةي ول دير و ا جديدا. 52 ن قال تعالى:ٌُّ م ِ ِ منك نَ ُول ِ ال َ و ّس ِطيع ُوا أ َع َال ِـه و َ ب ُون ِمن ن ت ِن ك ُ ِول إ ّس َال ِر ِـه و

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي